

وطويلة ومظلمة الليلة  
ألمهم يا هو ايشيله  
عقب ما فارقو العيله  
يضمه الثاني ويشيله  
او وحش الوادي يلقي له  
على اللي امفارق العيله  
أو خايف من عدو يجي له  
او دمعه هاأخو يسيله

مُخيف وموحش الوادي  
يتامى تايهه ابصحرا  
مشو كلمن لزم خيّه  
أو لو خر عالثرى الأول  
يخاف إعليه يتأخر  
مشو يا مصعب الممشى  
يتيم او وحشة الوادي  
ينادي ياأخو خايف

يا خويه ممن لفانا بجيشه الغدّار  
تنادي عمه زينب وصلت إلنا النار  
تجمعهم يا خويه والفكر محتار  
ولاكن هالتمنيته وسف ما صار

أنا مثلك يا خويه خايف اومذعور  
اوشفت النسوة تجري وضجة الأطفال  
أو زينب وسطة الحومه تلم الأيتام  
تمنييت أوصل إلها واقعد ويا أهلي

على الأطفال والنسوان  
أولدت ابهالفلا حيران

أذهلتني هجمة العدوان  
وخفت من شبتّ النيران

وشفتك حاير وبيك الحزن مرسوم  
وانا اسليك لن يوم الوفا هاليوم  
تري هي ابدخلي مثل الجبل لهموم  
تري عز المعيشه للأبد ميدوم

طلعت أجري ولا أدري أصد يا صوب  
لزمت ايدك عسى ابهالبر تسليني  
تصبر ياأخو لا اتزيد اشجونى  
يا خويه أنسى المعزه وزهوة الأيام

إذا يوم ابمحن صرنا  
إلهي افضله يرحمنا

ومن المنشأ تعلمنا  
وإلى البارى توجهنا

لجنة التأليف  
مؤكّب عزاء المعاصير

على ما جاءك منهم  
ولاذا بالفضا المظلم  
سوى بالحادث المؤلم  
ولا تأسى على ما تم  
عظيم واسمعي الأعظم  
ثراعيهم ولا ترحم  
وفيهم سيفه حگم  
من النحر أراق الدم

ألا يا أمهم صبراً  
على طفلين قد هاما  
فإن الصبر لا يمدح  
تعزيزي بعزاء الله  
فإن الأمر يا تكلّي  
لقد صاروا بأيدي لا  
بهم قد ظفر الطاغي  
فرى أوداجهم حتى

على من قد قضو في قبضة الأعداء  
وقولي مسلماً فالتحفظ الأبناء  
وسكن روعهم جاعوك بعد عناء  
فما زالت جراحهم تصب دماء

أعدّي ماتم الأحزان نادبة  
ونادي من قضى غدراً بكوفتهم  
لقد جاعوا فقم يا مسلماً لهم  
ورفقاً بالأحبة في عناقهم

ولا تعجل فتأذيتهم  
ليالي البأس تتسيهم

ترقق يا ملاقيهم  
ورويهم حناناً كي

سبيقي ذكرهم مدى الأزمان  
وهم نبض الفؤاد العاشق الولهان  
تمنت لو تضمكم إلى الأحضان  
فبعد فراقكم قد غارت العينان

وقل لهم بأنني لست أنساهم  
فهم روحي التي فارقت جسدي  
وقل لهم لكم تاقت لكم أمأ  
تمنت لو نراكم ساعة التوديع

بقلبٍ والهٍ ملهوف  
إلى أن قضو بالخوف

سلام الوالدة التكلّي  
لأبناء قضا عنها

لجنة التأليف  
د. سحر كساب عزاء الطاهر